

4-1 مقدمة :

تتمثل فكرة و فلسفة المشروع في تجميع عدد من الوظائف و الحرف الشائعة و التي عليها اقبال كثيف و تخديمها بأسلوب عصري لمواكبة التطور الحاصل في مركز واحد يكون بمثابة قلب الحرفة و متابعتها لكل الجنسين في فصل مريح لهما حتى تتم المهمة براحة اكبر و انتاجية اكبر...

4-1-1 مبدأ و اساس الفكرة :

مبدأ الفكرة هو احتوائية المركز للمهن المتواجده و تطويرها اساس الفكرة شعارات التنمية البشرية المستخدمة للتعبير عن هذا المبدأ ... و من خلال مروري بعدد من الشعارات و الابحاث عن هذا الموضوع في كذا دولة وجدت ان اغلبها يتمحور في مفهوم اخذ الفنة ذات الرغبة في التطور و احتواء هذه الفنة و تطويرها من خلال مركز لاجراجها الى العالم الخارجي بكفاءة عالية ..



التطور
المدرسي و
الاكاديمي

الانسان ذو
الرغبة

بدأت الخطوة الاولى
في تفكيك هذه
الشعارات بمفهوم
التنمية حيث ان
الانسان هو محور
التنمية الفعاله و
مصدرها و تبدأ من
المجتمع ثم مراحل
تطور الانسان
التعلمية حتى يصل
الى نقطة تحول
بكفاءة تامة

المجتمع العام

شكل رقم 4-1

نقطة الكفاءة
(المركز)

اختيار الشعار الامثل :



كان هذا الشعار هو اقرب شكلا لمفهوم التنمية المقصود حيث ان اليد تعبر عن الاخذ من العامه نحو الداخل و نفس الوقت تعطي الاحساس بالانتمائية داخل المفهوم ... اما شكل الدائرة ذات الطرف الحاد تعطي احساس قلب و مركز التطور في كل الاتجاهات لان شكل الدائرة يوزع من مركزها ناحية اطرافها في كل الاتجاهات و بذلك تحدد اعطاء كافة الخيارات للطلاب داخل محتواها و من ثم تخرجهم من طرفها الحاد بمعنى ان الطلاب قد وصلوا لمستوى عالي من الكفاءة و بذلت عسارة الجهد لتخرجهم نحو مستقبل هادف ... اما الاطراف حول الدائرة هي مناطق العمل على هذا التطور في مجمين لتركيز الجهد.

4-1-2 التكوين الكتلي للمركز :



مخطط رقم 4-1

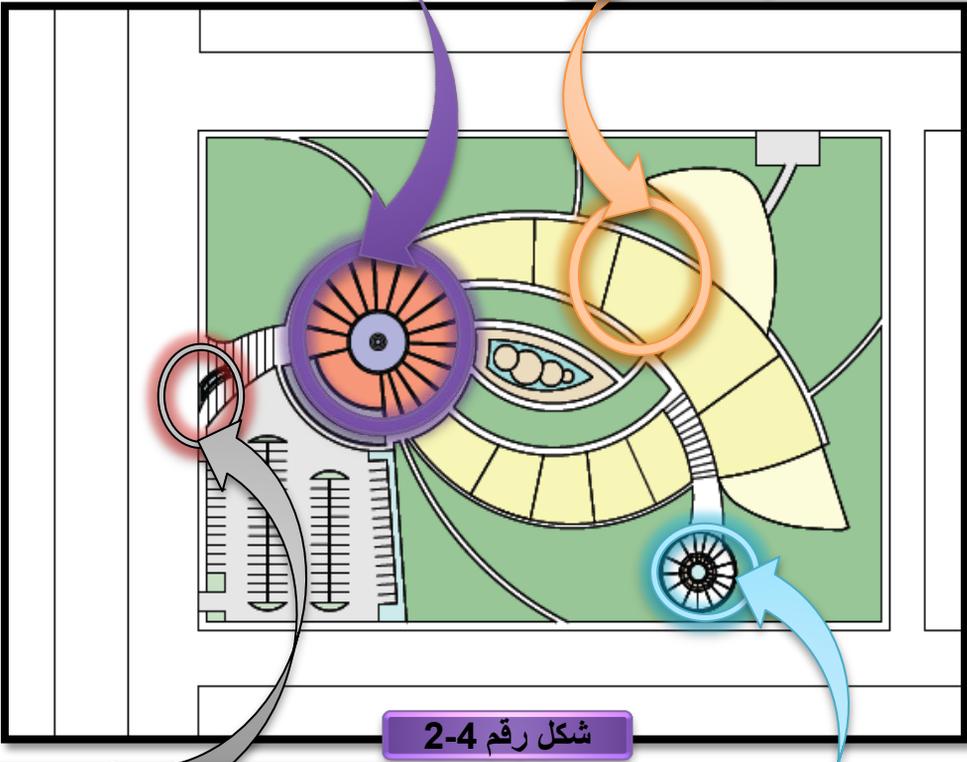
- من خلال الدراسة السابقة تم استنتاج ان المركز يتكون من الكتل التالية :
- الكتلة الرئيسية التعليمية و الادارية و هي قلب و نواة المشروع بداية و نهاية المفهوم تحتوي على الادارات بأنواعها و على الجزء التعليمي ذو الطابع الفني و قاعات الاطار النظري للتنمية .. كما تحتوي على المكتبة الثقافية العامة و المكتبة العامة للقراءة و الاطلاع و معامل الحاسوب في طابق مخصص لهذه الوظيفة و في الطابق الاخير نجد الادارة العامة للمركز و مكاتب المعلمين .
 - كتلة الاطار التدريبي للرجال مقسومة في ورشتين ورشة الكهرباء و النقانة و ورشة النجارة و الاعمال الخشبية.
 - كتلة الاطار التدريبي للنساء ايضا مقسومة في ورشتين ورشة الخياطة و ورشة التدبير المنزلي.
 - كتلة الخدمات محتوية على الكافتيريا و المصلى و سكن العمال.
 - كتلة المعرض الاستثماري المتلصقة بالكتلة الرئيسية وذلك لتضمين المخرجات للمركز و اعطاء الزوار فرصه اكتشاف مواهبهم للتحاق بالمركز.

تفكيك عناصر المشروع في اشكالها المبسطة و الدلالة عليها :

اعتمدت في اختيار اشكال المشروع على الاشكال البسيطة ذات الدلالة للمفهوم المعطى و بذلك ابسط طبيعية المشروع لهدف بشكل اوسع و يعمل على تحقيق انشطته الداخلية و يحقق الوظيفة المطلوبة بمرونة كبيرة ...

تم اختيار شكل الدائرة لأنها اكثر الاشكال احتوائية ذات اطراف مستوية يرجع بها الارتداد و توزع من مركزها في اكل الاتجاهات و بذلك يكون الطلاب قد تلقى كل المعلومات اللازمه له من كل فراغ كما انها نقطة ربط قوية لباقي الاشكال حيث تعتبر المركز و نقطة البداية و النهاية في المشروع كما تتمتع الدائرة بالمرونة داخلها

تم اختيار القوس ذو المركزين ليعطي اتساع من بدايته (بداية الفهم المتشئت للطلاب) و يضيق في نهايته (دليل تركيز المعلومة) حتى يتصل بالدائرة الام و التي تحدد اتجاه الطالب و تعمل على تخريجه بكفاءة



شكل رقم 2-4

المدخل الواسع في بدايته و الذي يعبر عن الترحاب بالمستقبل كما يضيق في نهايته دليل على احتواء المركز للزائر

هذه الجلسة تعبر عن بداية الانسان و تفكره في تطور نفسه وسط مسطح اخصر يعطي احساس بالراحة و الاكان كما انها تعبر عن الشخص الراغب في تطوير نفسه و ينظر خلال واجهة المبنى

2-4 فلسفة التشكيل المعماري :

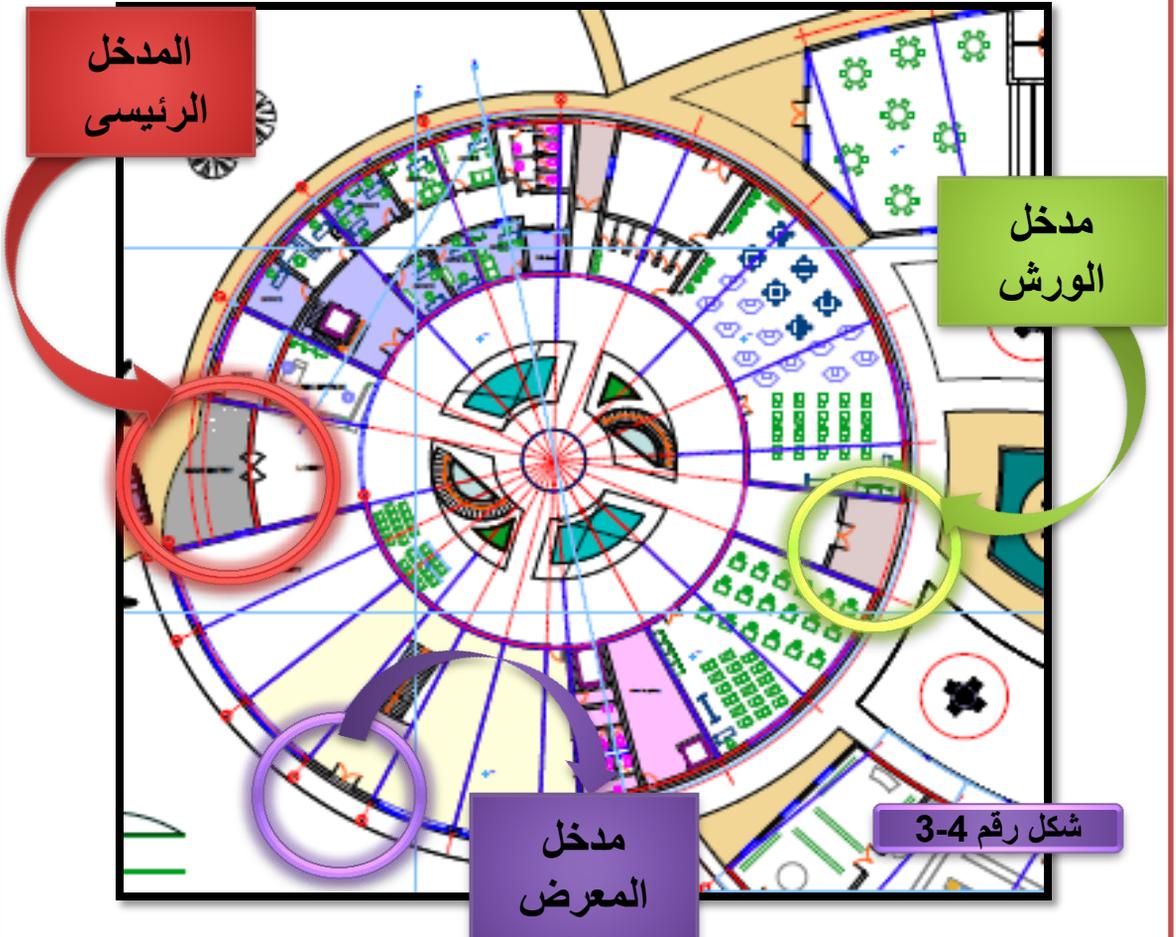
تطرقنا في المحتوى الفائت الى فلسفة الشكل العام من المسقط الافقي للمركز و سبب اختيار الاشكال .. في هذا القسم سوف اتطرق الى الفلسفة البحثية في المشروع من فلسفة المداخل و توزيع الممرات و فلسفة التشكيل الخارجي للمساحات الخضراء و فلسفة الواجهات

أ- فلسفة المداخل :

اتصف شكل المدخل الرئيسي بالاتساع في بدايته تعبيراً عن الترحاب للزائر اول مره .. ثم بدأ يضيق في نهاية المدخل تعبيراً عن الاحتوائية بشكل دائري (lobby) ومن ثم جاء اتساع منطقة الوسط مع تعداد الفتحات في الطوابق العلوية (void) كدليل على هيبية المركز و مدى عمق تخديمه.... كما كانت وسائل الحركة الرأسية واضحة و معبره عن اخدها للطالب الى اعلى للاكتشاف المكان (استخدام سلالم دائرية) ... استخدمت ايضا مساحات خضراء ومانية داخل المبني و ذلك لخلق جو مريح بينيا و نفسيا داخل المبني و كنوع من الترفيه و تغيير الجو داخل منشأة تعليمية و كذلك لربط المحتوى الخارجي بالداخلي .

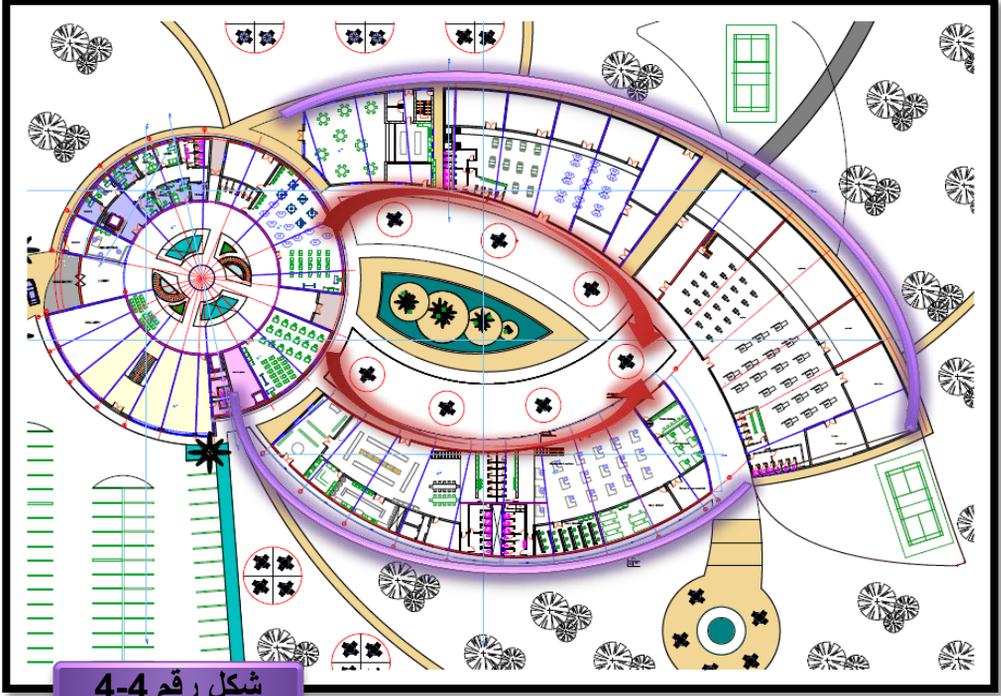
- المدخل للمنطقة الورش كان بعكس مفهوم المدخل الرئيسي حيث الضيق في بدايته يعبر عن تمكين المعلومة في يد الطالب بعد خروجه من الورشة الى توثيقها في المركز

- مدخل المعرض جا بشكل انسيابي مع شكل حوائط المعرض الشفافه تعبيراً عن وضوح المدخل مباشرة الى الداخل و كان بروز الكتلة معبراً عن ما اخرجته الورش من منتجات



ب- فلسفة الممرات الداخلية و الخارجية :

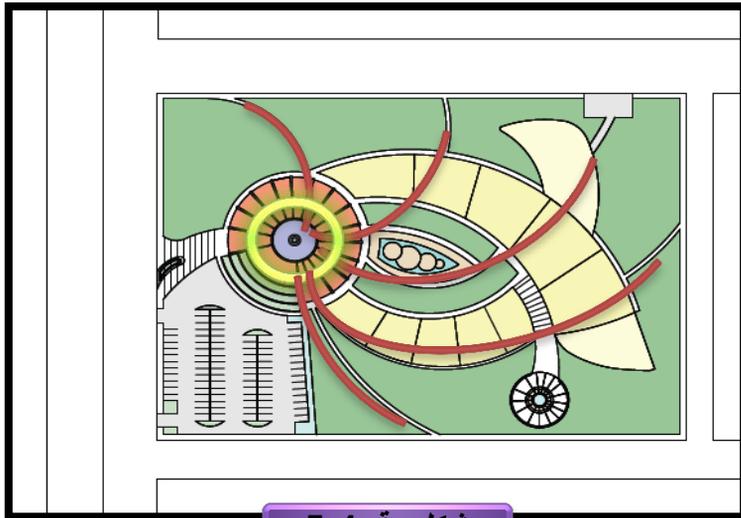
استندت فلسفة الممرات الخارجية على الوضوح للوصول الى الفراغ المطلوب سوا من خلال البهو الرئيسي المؤدي الى جميع الفراغات بوضوح او من خلال المدخل الثانوي للمبنى المؤدي الى الورش حيث ان جميع الممرات ذات شكل منحي انسيابي مع شكل المبنى و يدور حوله للتخديم الخلفي ... داخل المبنى تم اضافة قبة سماوية مخرمة ذات الوان و ذلك لاضافة اضاءة داخل المبنى و زيادة توضيح الممرات الداخلية و كمنظر جمالي يزيد من رحابة البهو.



شكل رقم 4-4

ج- فلسفة التقسيم الخارجي و المسطحات الخارجية:

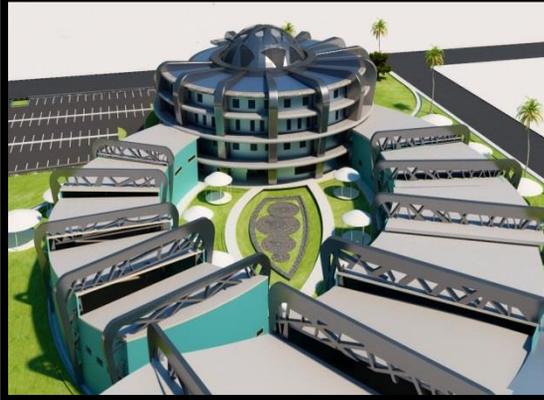
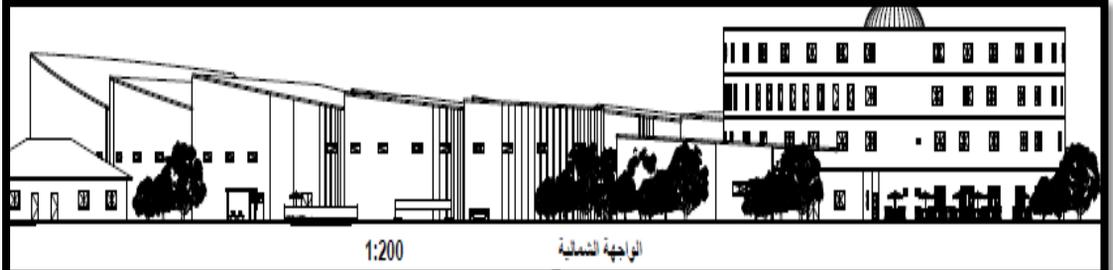
اعتمدت في تقسيم المسطحات الخارجية على فلسفة تشكيل المبنى حيث تم توزيع الممرات الخارجية المقسمة للنجائل يبدأ من مركز الدائرة في شكل منحنيات بفهم ان كل الممرات تؤدي الى المركز (كل الطرق تؤدي الى روما) وينتهي مع حدود الموقع



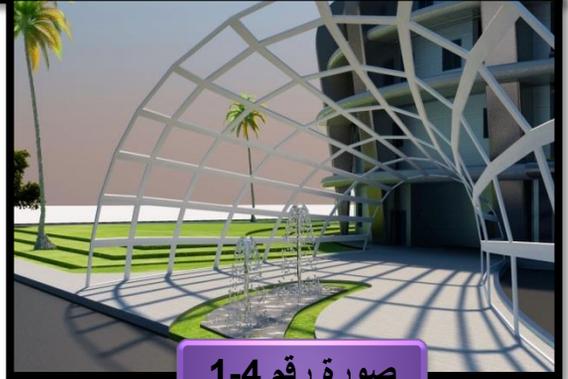
شكل رقم 5-4

د - فلسفة الواجهات :

في شكل الواجهات تم تدرج سطح الورش بميلان من ارتفاع 9 متر الى ارتفاع 3 متر يصل الى الدائرة الاصلية بمفهوم تدرج و حصر المعلومات عند الطالب (من اعلى ارتفاع) و التمكن منها و الكفاءة فيها (عند اقل ارتفاع باتجاه اقل ارتفاع) كما ان التفسير في السطح يدل على الصعوبات التي تواجه الطالب و تدرجها من اعلى الى اقل ...



استخدمت الكواسر الرأسية و الافقية ذات الحجم الكبير من مادة الفلين الخفيفة الوزن بغرض التكسية و تبريد الهواء تحتها و ايضا لاعطاء منظر ذو هبة للمبنى الرئيسي بحيث تكون الكواسر الرأسية مبتدأ من المركز و منتهية مع نهاية حدود المبنى ...



صورة رقم 1-4

3-4 مراحل تطور التصميم المعماري :

أ- المرحلة المبدئية للمشروع :

N



Site plan



Ground floor

شرح مبسط للمسقط الافقي :

- كان يحتوي على خمس كتل رئيسية (الكتلة التعليمية - كتلة المعارض - كتلة ورش النساء و كتلة ورش الرجال - وكتلة الخدمات) .
- تم تصميم 3 مداخل (مدخل الخدمة شمالا - و مدخل المعرض غربا - و المدخل الرئيسي غربا) .
- كانت الكتلة الرئيسية محتوية على الادارات الاربع و الفصول الدراسية و المكتبة العامة و قاعة مدرجة للتأهيل .. مع وجود البهو الموزع .
- تم تصميم المنطقة الوسطية كمحتوى و متنفس للترويح عن نفس الطلاب بعد عملهم الشاق في الورش .

إيجابيات و سلبيات الفكرة المبدئية :

الإيجابيات :

- تناسب و انسيابية و تناسق وظيفة المشروع مع الفورم حيث يوجد تدرج لمنطق العمل كما تمت الدراسة
- خصوصية كل وظيفة بمدخل منفصل تجنباً للزحام امام مدخل واحد .
- الاهتمام بالتنسيق الداخلي للمحتوى وسط المركز .
- تطبيق مفهوم الاحتوائية في الفورم و معالجة الاسطح الخارجية للمبنى حيث تم عمل الميلان ناحية المركز .

السلبيات :

- وجدت صعوبة في ايجاد مدخلين رئيسيين على الشارع العام حيث ان المشكلة سوف تكون في الشارع و تعمل على ازدحام اما المركز.
- كان عدد الكتل كثيرة و محتاج الى ربط اكثر و تداخل في بعض دون فصل كل زون لوحده
- بعد كتلة الخدمات و الاهتمام اكثر بالتنسيق الخارجي و ادخال مواد اخرى .
- محاولة التحريك على مستوى كتله لكسر الجمود الحاصل في الساييت .

ب- المرحلة المتطورة للمشروع :

صاحب هذه المرحلة عدد من التطورات و التغييرات على مستوى المسقط الافقي و المقاطع الافقيه و الراسية ادت هذه التطورات الى حل جميع مشاكل المرحلة المبدئية بنجاح ...

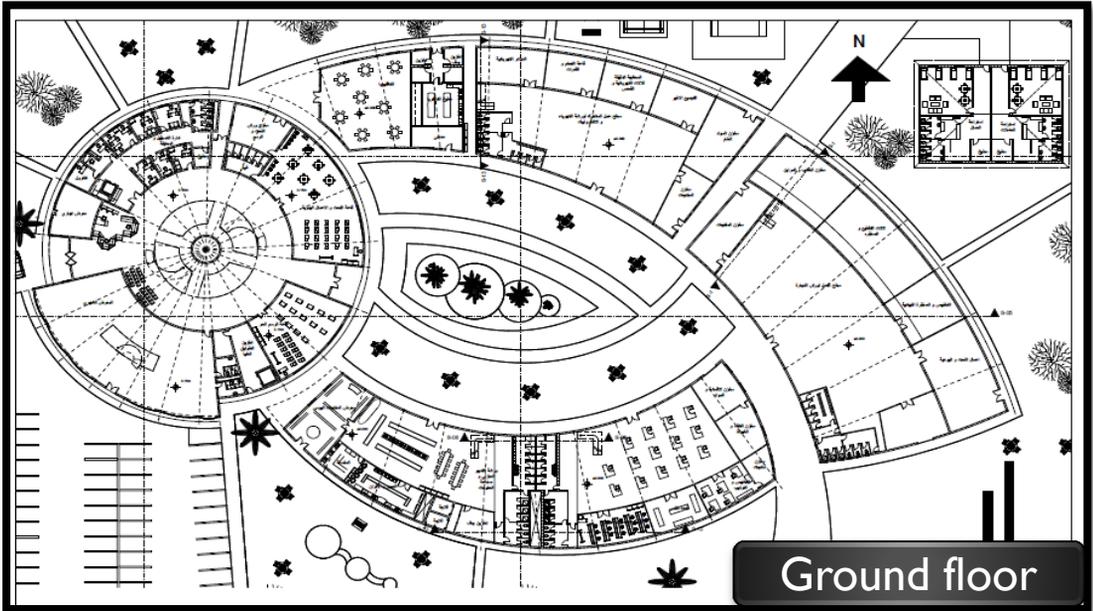


إيجابيات و سلبيات المرحلة التطورة :

الإيجابيات :

- تم ربط الكتل و دمجها مع بعض اكثر حيث ضميت كتلة المعرض لتكون ضمن المركز و جزء منه بحيث لا تؤثر على نشاط المركز و فصل مدخلها من الخارج و قربه من المواقف بحيث يسهل الحركة على الزوار

- قمت بتقريب كتلة الخدمات بحيث تكون في منطقة متوسطة بين الورش و الكتلة الرئيسية و تخدم الكل
- تم توحيد المداخل على الشارع الرئيسي و ذلك لتقليل الازدحام المحتمل حدوثه حيث اصبح هناك مدخل واحد للمركز و المعرض و تم عمل جزيرة موزعه امام المدخل لتخفيف الضغط و كذلك توحيد منطقة مواقف السيارات لان تكلفة الزلط عالية مع المحافظة على المدخل الخدمي في الجهة الشمالية .
- تم الاستفادة من المسطحات الخضراء و اضافة مسطحات مائية و ملاعب ترفيهية في الخارج
- تم تدريج الكتل من السطح الخارجي و ذلك لاسباب بيئية والحصول على تهوية و اضاءة طبيعية .. ام في الكتلة الرئيسية تم التدريج في جزء المعارض و ذلك لتميزها و عمل اطلاله لها
- اضافة طابق مميز للتنمية البشرية بكافة متطلباته و كذلك تخصيص طابق المكتبة .

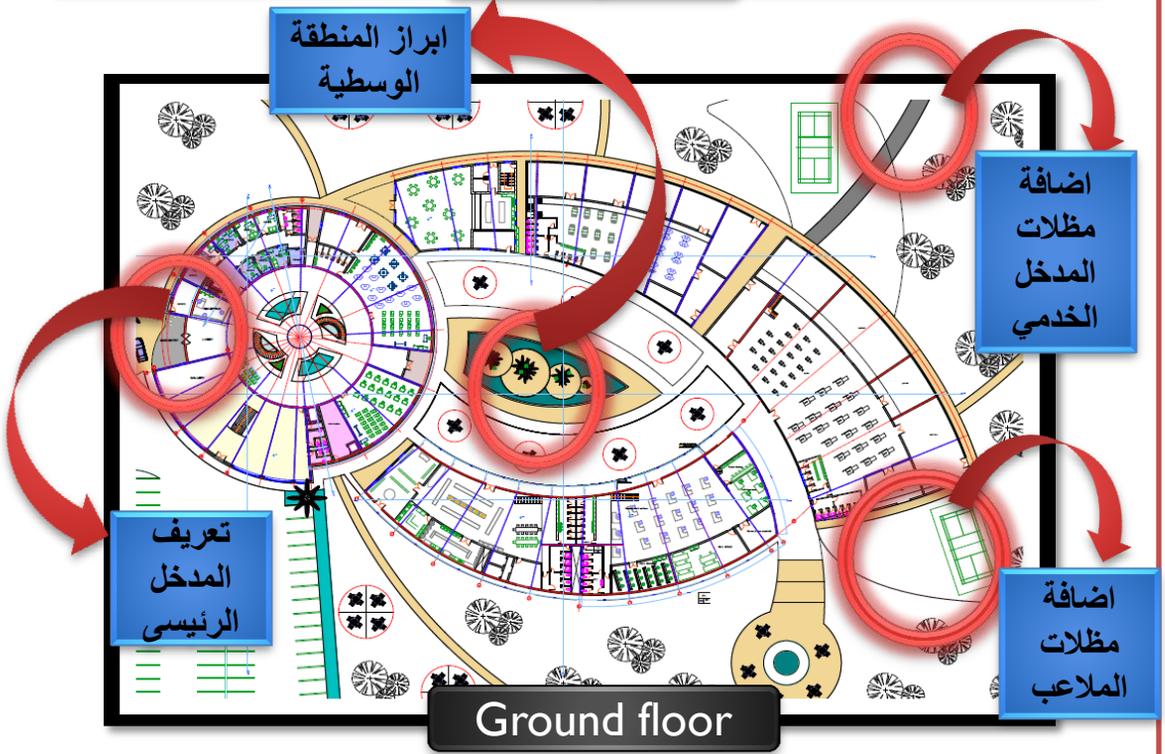


السلبيات :

- لا زالت كتلة العمال بعيده ولا تنتمي للفورم .
- الحاجة الى زيادة تنسيق المسطحات الخارجية و عمل فلسفه لها .
- تغطية الملاعب و عمل مظلات للمواقف .

ج - المرحلة النهائية للمشروع :

في هذه المرحلة تم التأكيد على حل مشاكل كل المراحل الفائته تماما و الاهتمام اكثر بالتنسيق الخارجي و عمل المظلات الواجب تواجدها كما ضميت كتلة سكن العمال الى كتلة الخدمات بزيادة طابق لها و اضفت مظلة الى مدخل الخدمة و اوجدت فلسفة لاعادة تشكيل الممرات الخارجية بحيث تقسم النجائل الى زونات خاصة مع زيادة الاهتمام بالمسطحات المائية لترطيب الجو و كمنظر جمالي ... التأكيد على المدخل الرئيسي و عمل شبكة من بدايته تصل حتى المدخل الداخلي للاحساس بالاحتوائية



الباب الرابع :

الفلسفة التصميمية ...

- (1-4) مقدمة
- (1-1-4) مبدأ و اساس الفكرة .
- (2-1-4) التكوين الكتلي للمركز .
- (2-4) فلسفة التشكيل المعماري .
- (3-4) مراحل تطور التصميم المعماري .